

كيف تتصرف إذا أمرك أحد والديك بأمر محرم؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم طاعة الوالدين في امر محرم الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وان

00:00:00

انه لا يجوز ان نقدم بين يدي الله ورسوله طاعة احد في مخالفة امر الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فكل من امرنا الله عز وجل بطاعته انما طاعته هي الطاعة المقيدة لا الطاعة المطلقة. فالله عز وجل - 00:00:22

لقد امر الشعوب بطاعة حكامها لكن الحكام لهم مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. فاذا امر الحاكم بشيء من معصية الله عز وجل فلا يجوز للشعوب ان ان تطيع الحاكم في ذلك. وكذلك من امرنا الله عز وجل بطاعتهم طاعة الوالدين - 00:00:44

فالوالدان لهما مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. بمعنى ان الوالدين اذا امرروا اولادهم بشيء من معصية الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ومن امر بطاعته كذلك - 00:01:04

طاعة الزوج بالنسبة لزوجته. فالزوج يجب عليها شرعا ان تطيع زوجها. فالزوج بالنسبة لزوجته له ومطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. بمعنى ان الزوجة اذا امر زوجته بشيء من المحرمات فلا يجوز لها ان تطيعه - 00:01:24

فالوالدان يجب علينا ان نطيعهما وان نحسن اليهما وان نبرهما وان نخوض جناح الذل لهما والا نعدهما اي صورة من صور العقوق؟ لكن الطاعة المفروضة علينا تجاه والدينا انما هي مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة - 00:01:44

فاذا امر الوالدان بشيء من معصية الله عز وجل فانه لا يجوز لنا طاعتهم. ولكن مع قولنا انه لا يجوز طاعتهم فيجب علينا ان نصاحبها في هذه الدنيا معروفا. فلا يجوز لنا ان - 00:02:06

نسيء القول اليهما او ان عدهما او ان نسيء التعامل معهما بسبب عدم طاعتهم في هذا الامر المعين. فاذا امرك والدك بشيء من المحرمات فالواجب عليك تجاه هذا الامر شينان الاول لا تطعهما في هذا الامر المحرم. تقديمها لطاعة الله ومرضاته على طاعة - 00:02:26

والديك. الامر الثاني ان تصاحبها في الدنيا معروفا. والاصل في هذين الامرین قول الله عز وجل عن الوالدين وان جاهدك اي والدك لتشرك بي مال على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. هذا هو الواجب الاول - 00:02:56

والشرك انما ذكره الله عز وجل من باب المثال على على معصيته. فاذا امرك والدك بالشرك فلا يجوز لك طاعتهم واذا امرك بشيء من المحرمات دون الشرك فلا يجوز لك طاعتهم ايضا. فهذا هو الواجب الاول وهو عدم طاعتهم في هذا - 00:03:16

الامر المحرم. ثم قال تعالى وصاحبها في الدنيا معروفا. وهذا هو الواجب الثاني على الولد. اي لا يجوز لك ان يحملك معصيتها في هذا الامر وعدم طاعتها في هذا الامر ان تسيء اليهما او ان تسيء صحبتها في هذه الدنيا - 00:03:36

بناء على ذلك ايها السائل اذا كانت امرك ت يريد ان تذهب بها الى قاعة زواج وكان في هذه القاعة امور محرمة لا يرضها الله عز وجل ولا رسوله ولا عباده المؤمنون. فان الذهاب بامرك في هذه الحالة يعتبر معصية - 00:03:56

اذا امرتك باصطحابها او بالذهاب بها فقد امرتك بشيء من الحرام فلا يجوز لك ان تطعها في ذلك لكن صاحبها في الدنيا معروفا وكن حصيفا في رد هذا الامر وفي عدم امثاله وكن ذكيا واخرج من هذا الموقف بكمال - 00:04:16

الحصافة والدفء والذكاء في بطريقة لا تدخل الحزن ولا الاسى عليها. فلا ترفع صوتك في الرد ولا تقل قولها هجرا بعيدا عن الادب

متضمنا للإساءة منقصا لقدر الأم. هذا لا يجوز فلا تطع وصاحب في الدنيا معروفا. والله أعلم - [00:04:36](#)